

عطف على بورك أي مؤدى أن بورك من في النار وإن لم يبدل عليه قوله وإن الق
عصاك بعد قوله أن يا موسى إن الله ابتكرك بركان **فَمَا رَأَاهَا تَمْتَرًا** تتحرك باضطراب
كَمَا تَمْتَرُ حجة خفية سرية تفرق جان على لغم من جد في الحرب من المتفائل المتساكنين
وَمَدَّ رَأْسَهُ ويرجع من عقب المتفائل إذا كر بعد الفراق وإنما رعب لظنه
أن ذلك لا يرايد به ويبدل عليه قوله **يَا مُوسَى لَا تَخَفْ** أي من غيري ثقة يا ومطلقا
لغزله **إِنَّ لَاحْتِافَ لَدَى الْمَسْلُومِينَ** حين يوحى إليهم من طرف الاستغراق فإنهم يخوف
الناس من الله ولا يكون لهم عدى وسعاقبة فيما فود منه **إِلَّا مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ** **لِحَسَنَاتِهِ**
بَعْدَ سَوْآتِهِ **عَفْوًا** رحمة استغنا منقطع استدرك به مما يجتلي في الصدق من نفي
لخوف عن كاهم وفيهم من فرطت منه صغيرة فأنهم وإن فعلوها انبغوا دعوا بما يبطلها
ويستحقون به من الله تعالى مغفرة ورحمة فانه لا يحذف أيضا وقد تعريض موسى
عليه السلام بذكره القبطي وقيل متصل وقرئ **لِحَسَنَاتِهِ** معطوف على محذوف
أي من ظلم نفسه لذنوبه بالثبوت **وَأَدْرَجَ لَدَيْكَ** **فِي حَسَنَاتِهِ** لأنه كان يهدر في صوف
لا كره له وتبيل لجهنم القبح لأنه يجاب أي يقطع **بِبَصَائِرٍ** **غَيْرِ سَوَاءٍ** فته
كبرص **فِي تَسْعِ يَأْتِ** في جملتها ومعها طاء أن التسع هي الفلق والطوفان والحجرات
والفعل والضفادع والدم والطرسية والحديد في كوادهم والنقصان في مرادهم ولين
علا العضا والبدن التسع أن بعد الأخرين واحدا ولا يعد لعلق لأنه لم يبعث به
إلى ذنوبه أو ذهب في تسع إيات على أنه استئناف بالارتجال في تعلق به **إِلَى زُجُوجٍ**
وَقَوْمِهِ وعلى الأدلين في تعلق بجموعه أو مرسل **إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ**
تعليل للارتجال **فَمَا جَاءَهُمْ إِلَّا نَارًا** بان جهم موسى بها **مُبَصَّرَةٌ** بنية اسم فاعل
اطلق للمفعول اشعارا بانها لظن خديتها بحيث تكاد تبصر نفسها لو كانت ما تبصر
أذات بصير من حيث انها تهدي والعلم لا يهتدي فضلا أن تهدي أو مبصرة كل من نظر
إليها أو اذ لم يهاؤن مبصرة أو كانا بصير فيه التنصير **قَالَ لَوْ هَدَىٰ جِبْرَائِيلُ** وأضح
سبحته **وَمَجَّدَ وَهَيْمًا** وكذبوا بها **وَأَسْتَقْبَلَتْهَا الْمَسْكُونَةُ** وقال استقبلتها
لأن أو الليل **ظَلَمَ** لأنهم **وَعَلُوا** نرفعا عن الإيمان وانفصت بها على العلة من
مَجْدًا **وَأَنَا نَصْرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ** وهو الاخر في الدنيا والاخر



في الاخرى

في الاخرى **وَلَقَدْ أَنْبَأُوا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أَنَّ عِلْمًا طَائِفَةٌ مِنَ الْعِلْمِ وَهُوَ عِلْمُ الْحِكْمِ**
وَالشَّرَائِعِ **وَعِلْمًا** **أَقْبَلَ** **وَقَالَ** **لَا أَحْبَبُهُ** **عِظْفُهُ** بالواو اشعرا بان ما قاله بعض ما
التي يه في مقابلة هذه النعمة كأنه قال فعلا لشكره لهم ما فعلا وقال لا احب له **الَّذِي**
فَضَّلَنَا **عَلَىٰ كَثِيرٍ** **مِنْ عِبَادِهِ** **الْمُؤْمِنِينَ** يعني من لم يوت علما ومثل علمها وفيه
دليل على فضل العلم وشرفها له حيث شكرها العلم وجعلها اساسا للفضل ولغير
يعتبر اذ وبنها ما أو تبا من الملك الذي لم يوت به غيرها وتوحيض العلم على من جهل الله
علم ما اتاه من فضله وان يتواضع وان يعتقد انه وان فضل على كثير فقد فضل
عليه كثير **وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ** النبوة او العلم والملك بان قام مقامه في ذلك
دون سائر تبيينه وكانوا تسعة عشر **وَقَالَ** **يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْنَا مَسْئُورٌ** **الطَّيْرُ**
وَأَنْبِيَاءُ **مِنْ كُلِّ شَيْءٍ** **لِنَسْأَلَهُ** **بِالْحِكْمَةِ** **وَلِنُتَوِّبَهُ** **بِمَا** **وَدَعَا** **النَّاسَ** **إِلَى** **التَّصَدِيقِ**
بذكر المعجز الذي هو علم مسطق الطير وغير ذلك من عظامها أو تبه والنطق والمنطق
في التعارف كاللفظ يعبره عما في الضمير مفدا كان أمر كبا وقد يطلق لكل ما يصوت
به على التنبيه والنطق كقولهم نطقت الحمامة ومنه المناطق والمقامت للحيوان
والجماد فان الاصوات للحيوانية من حيث انها تارة للحيوانية من غير انما تارة للحيوان
سبها وفيها يتفاوت باختلاف الاغراض بحيث يهيمها ما هو من جنسه ولعقل
سليمان عليه السلام مهتم سمع صوت حيوان علم بقوته القديسية الخيال الذي
صوته والغرض الذي توخاه به ومن ذلك ما حكى انه من قبل بل يصوت وينقر فقال
يقول **ه** اذا كنت نصفتمة فعلى الدنيا العفا **وَصَاحَتْ** **فَانْتَهَتْ** **قَالَ** **أَمَّا** **سَقُولُ**
لبيت الخلق لم يخلفوا فعلة كان صوت البليل عن شبح وراق أو وصياح الفاختة عن
مفاسات وشدة وثأ لم قلب والضمير في قولنا أو تبتنا له ولا يبهوا له وحده ط عادة
الملوك المراجعة قوا على التسياسة والمؤمن كل شئ كثيرة ما أو في قولك فلان يقصده كل
احد ويعلم كل شئ **إِنْ هَذَا** **أَمْرٌ** **الْفَضْلُ** **الْمَسِينِ** **الَّذِي** **لَا** **يُجِزُّ** **عَلَىٰ** **أَحَدٍ** **وَحَسْبُ** **وَجَمْعُ**
إِسْمِهِ **أَنْ** **جَوْدَهُ** **مِنْ** **الْحَيِّ** **وَالْأَنْسِ** **وَالطَّيْرِ** **مِنْ** **نَوَارِعُونَ** **يَجْبَسُونَ** **يَجْبَسُ**
وأهم على آخره لبتلا حقا حتى إذا **أَنَوعًا** **وَأَدَى** **إِلَى** **الْحَيْلِ** **وَأَدَى** **بِالشَّمْلِ** **كُنْزِ** **بِالْحَيْلِ**
وتعد بية الفعل اليه يعلى ما لان انبأهم كان من حال أو لان المراد قطعه من قولهم

